

خطبة الجمعة ((صلاة العيد وزكاة الفطر)) (٨٢ رمضان ٣٤٤١ هـ ٩٢

- ٤ - ٢٢٠٢م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00
محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:24
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اقول قولاً سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:00:44
فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:04
عباد الله ايها الصائمون القائمون التالون لكتاب الله الذاكرون الله عز وجل ها نحن قد ان الاوان ان نضع رحالنا وان نودع هذا الشهر الفضيل شهر رمضان وقد ختم الله جل وعلا لنا الشهر بفرحة عظيمة وطاعة كبيرة فجعل ختام الشهر - 00:01:24
بزكاة الفطر وصلاة العيد. قال جل في علاه ولتكمّلوا العدة. ولتكبّروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. هذا هو مكان الفرح ان طاعاتنا وعباداتنا منتهاها سعادة وهي سعادة دنيوية لكن اعظم السعادة السعادة الآخروية. حيث تعطى - 00:01:54
صحيفتك بيمينك ويقال لك هذه ابواب الجنان مفتحة فروح وريحان ورب غير غضبان ومن تعظيم الله جل وعلا ان نعظم شعائر الله وشعائر دينه وعيد الفطر وعيد الاضحى من شعائر الاسلام. فينبغي ان نجعل هذا العيد في قلوبنا اعظم الاعياد - 00:02:24
فوق كل عيد نفرح فيه. وفوق كل عيد نتوقعه او نترقبه. واذا كان اهل البدعة والضلال واهل الدنيا والفرح والمرح يفرحون باعيادهم فان فرحنا اجل واعظم ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه - 00:02:54
وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما. يعني من اعياد الجاهلية. فقال صلى الله عليه وسلم ما هذان اليومان؟ قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية. عادات وتقاليد. فقال الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بهما خيراً منهما يوم الاضحى ويوم - 00:03:24
فقه اخرج الامام احمد في مسنده. وابو داود في سننه وصححه الالباني. وفي وفي الحديث دلالة على ان العيد يجوز فيه من اللعب المباح بل وينبغي التوسع فيه. وان يظهر فيه الفرح - 00:03:54
السعة في الال والاولاد كما يظهر فيه الجمال والجلال بهاء لله تبارك وتعالى في صلاة العيد وصلة الارحام عباد الله اثنى الله تبارك وتعالى على من ختموا رمضان بزكاة في الفطر قد ادوها وصلاة للعيد قد قاموا بها. فقال سبحانه قد افلح من - 00:04:14
تزكى وذكر اسم ربه فصلى. قال الامام ابن سيرين رحمه الله ادى صدقة الفطر ثم خرج فصلى بعد ما ادى. عباد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى - 00:04:44
فيصلي صلاة العيد وكان يحث الناس رجالاً ونساء على الخروج لصلاة العيد وشهود الخير ودعوة المسلمين عن ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور - 00:05:04

اشهد ان جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيز عن مصلاهن متفق عليه. فوعجا من اناس اذا كان الاعياد البدعية والمحدثة او الدنيوية يخرجون صغارا وكبارا واذا كان عيد الاسلام تجده يخرج - [00:05:24](#)

منفردا كانه ليس في البيت احد ينامون عن اعظم طاعة وعن اعظم مشهود. وشاهد قال بعض المفسرين هو يوم العيد. وينبغي للمسلم اذا خرج لصلاة العيد ان يغتسل ويلبس احسن - [00:05:44](#)

ثيابه فقد صح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يلبس في العيدين احسن ثيابه. وقال نافع كان عبدالله بن عمر يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى اخرجه ما لك. اخوة الاسلام كان - [00:06:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيد الفطر لا يخرج حتى يأكل تمرات قبل خروجه الى الصلاة. فعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن - [00:06:24](#)

اخرجه البخاري والافضل ان يخرج المسلم الى الصلاة ماشيا. فعن علي رضي الله عنه قال من سنة ان تخرج الى العيد ماشية. وان تأكل شيئا قبل ان تخرج اخرجه الترمذي وحسنه. وكان من هدي النبي - [00:06:44](#)

صلى الله عليه وسلم مخالفة الطريق فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره اخرجه الترمذي وصححه الالباني. قال العلماء وانما خالف في الطريق - [00:07:04](#)

لاجل ان يشهد له الطريق يوم تشهد الارض للناس. وقال بعضهم بل لاجل ان يسلم على من في الطريق عباد الله اكثروا من التكبير في يوم العيد وليلتته حتى يشرع الامام في خطبة العيد - [00:07:24](#)

امثالاً لقول الله وتكملوا العدة وتكبروا الله على ما هداكم. قال ابن عباس رضي الله عنهما حق على المسلمين اذا نظروا الى هلال شوال ان يكبروا الله حتى يفرغوا من عيدهم. لان الله تعالى يقول - [00:07:44](#)

وتكملوا العدة وتكبروا الله. اخرجه ابن جرير. وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا غدا يوم الاضحى ويوم الفطر يجهر بالتكبير حتى يأتي المصلى ثم يكبر حتى يأتي الامام. اخرجه الدارقطني. وكان - [00:08:04](#)

علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن مسعود رضي الله عنهما يكبران في العيد فيقولان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. اخرجه ابن ابي شيبه في مصنفه. وكان ابن عباس رضي الله عنهما - [00:08:24](#)

يكبر فيقول الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر واجل الله اكبر ولله الحمد اخرجه ابن ابي شيبه في مصنفه عباد الله ان صلاة العيد شعيرة من شعائر المسلمين احرصوا عليها - [00:08:44](#)

واجتهدوا في شهودها احياء لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها. واداء لفرضيتها وليحضرن معكم النساء والاولاد واطهروا واطهروا عباد الله في ذلك اليوم ما يحب الله منكم اظهاره من عبوديته واتباع سنة - [00:09:04](#)

لنبيه صلى الله عليه وسلم والتوسع فيه على الاهل والعيال في المباحات. بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول ما تسمعون واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:09:24](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. عباد الله اتقوه واستعينوا بتقواه - [00:10:02](#)

على تحصيل مرضاته والوصول الى رضوانه وجناته. اعلمو ان هذه الدنيا فانية وانتم مارون فيها خذوا منها زادكم وحصلوا منها ارصدتكم فان الانسان عند الله برصيده ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [00:10:22](#)

وان من خير اعمالكم وازكاها عند ربكم القيام بما افترض الله عليكم وما امركم به على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم ومن ذلكم زكاة الفطر. فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:42](#)

زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير. على العبد والحر والذكر والانثى والصغير الكبير من المسلمين. وامر بها ان تؤدي قبل خروج الناس الى الصلاة. متفق عليه. فاخرجوا عباد الله زكاة فطركم - [00:11:02](#)

عنكم وعن من تنفقون عليه من الزوجات والاولاد وهي صاع من قوتكم من البر او التمر او الارز او غير لذلك ويجب اخراجها قبل قبل

الخروج الى صلاة العيد. ويجوز قبل العيد بيوم او يومين. واعلموا ان هذه - 00:11:22

الزكاة طهارة لكم. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة طهارة للصائم من اللغو والرفث

وطعمة للمساكين. فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة. ومن - 00:11:42

بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات. اخرجته ابو داود وحسنه الالباني. عباد الله ان زكاة الفطر سبب من اسباب الفلاح فالله الله في

اخراجها طيبة بها نفوسكم راجية القبول من ربكم ومليكم. اللهم - 00:12:02

فانا نسألك ان تتقبل منا صيامنا وقيامنا وسائر اعمالنا واجعلنا ممن يدرك ليلة القدر واختم بالصالحات اعمالنا اللهم اختم بالصالحات

اعمالنا. اللهم اختم بالصالحات اعمالنا. واجعلها مقبولة لديك يا رب العالمين - 00:12:22

اللهم اجعلنا ممن تلقى ما ما عبدناك وما اطعناك يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اللهم انا نسألك يا مولانا العفو

والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم - 00:12:42

امننا وايماننا. اللهم ادم رخاءنا يا رب العالمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا رخاء سحاء بلاد المسلمين. وفق ولي امرنا لما تحب

وترضاه. اللهم ارزقنا يا رب العالمين. ويا اكرم الاكرمين طاعتك في - 00:13:02

رمضان او في غير رمضان وفقنا لهداك واجعل عملنا في رضاك. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم

والاموات وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:13:22